

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2013-03-12 رقم العدد: 14775 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 119 رقم القصة: 1

فيما أكد ضرورة تصانف جهود جميع الجهات لتأمين وظيفة للقادرين على العمل.. وزير الشؤون الاجتماعية تحت قبة «الجزيرة» 4 - 4:

دور الأيتام محصنة ضد الفكر الضال والخروج والدخول منها تحت سمع وبصر الإخصائيين

قريباً.. تشكيل مجلس إدارة للإشراف على مراكز الأحياء

إعداد فهد الصلحان - نائب رئيس التحرير

أكد وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف العثيمين أن دور رعاية الأيتام محصنة ضد كافة المخروقات، مشدداً على أن الخروج والدخول لهذه الدور يتم تحت سمع وبصر الإخصائيين الاجتماعيين، وقال في الجزء الرابع والأخير من ندوة قبة «الجزيرة» إنه في القريب سيتم تشكيل مجلس إدارة مصغر من عدة وزارات للإشراف وإدارة مراكز الأحياء كل حسب تخصصه، مشيراً إلى أن الفقر في المملكة يتمثل في البطالة وأن المشمولين بالضمان الاجتماعي هم فقط غير القادرين على العمل وانقضا في نفس الوقت تعنتهم بالفقر كما كون الدولة توفر لهم كافة التطلبات، وقال إنه يتم توفير الضمان الاجتماعي للعاجز والسمن ولين لا يوجد لديه من يرعاه خلال 3 أيام.. فبالجزء الرابع والأخير.



أيزعدي



محمدالمراني



عبد العزيز الكفي



رقة العويش



د. عبد الرحمن الشلتان



علي لويكات



د. عبد الله السيمان



محمد العفلا



عبدمنون عثمان



جابر العبدان



فهد العبدان



عبد الوهاب المنقذ

الدولة لا تدعم الاتكالية.. ولا نمنح «الضمان» للشخص القادر على العمل

مخطئ من يظن أن الجمعيات الخيرية فروع لوزارة الشؤون الاجتماعية

المستفيدات من الضمان الاجتماعي والشباب يدرسون في جامعات أهلية وتخصصات مهمة وهذا ما يجعلنا نفخر ونسعد بذلك.

الدولة لا تساعد الاتكاليين

تسأل الزميل جاسر الجاسر مستشار التحرير عن الفقر خاصة في ضوء هذه البرامج ومن ضمنها صندوق الضمان كما ذكر، هناك دول أقل من المملكة في الاتكاليات ولا تصنف كدول ريعية استطاعت ان تتجاوز هذه المشكلة، فهل توجد استراتيجية مستقبلية لتقليل هذه الاستفادة خوفاً من ان تتكون لدينا طبقات اتكالية تعتمد على نكده المساعدة التي تأتيها من الضمان من علم الصندوق والتي أصبحت كأنها تنكس الكثير من القادرين على العمل بحيث يعتمدون على المساعدات المقدمة من الصندوق؟

في رده استشهد الوزير في موضوع الفقر وعلازمته للبشرية انه في الركن الثالث من اركان الإسلام هي ايتاء الزكاة، وقال ليس هناك مجتمع في العالم لا يخلو من شريحة تعاني الفقر وهو ظاهر كما الجرائم وغيرها، وأنا أتحدث عن علم وليست بدافع العاطفة، والعبء ليس في الفقر بحد ذاته ولكن العبء ان لا يكون لديك مؤسسات وإجراءات تساعد في اخراج هذا الفقير أو المحتاج من دائرة الفقر، ويحدثك يا أخ جاسر عن الاتكالية فهذا ليس من توجهات الدولة والضمان الاجتماعي لا يشجع عليه لسبب بسيط انه لا يعطى للشخص القادر على العمل، بل هناك شروط صارمة، إما ان يكون تجاوز عمره 60 سنة أو هناك تقرير طبي من جهة حكومية أنه مصاب بأمراض تعيقه عن مواصلة عمله.

وأردف الوزير بقوله: يتجاوز عدد الفقراء في العالم المليار وهناك فقر شديد أيضاً، وكون ان العدم في ازدياد بامتلكة فهذا ناتج عن الزيادة السكانية، وبالتالي تزايد هذه النسب، والإجراءات التي تبنتها الدولة من ضمان اجتماعي وصندوق الموارد البشرية وبنك التسليف والاخار وغيره، كلها مؤسسات أنشأتها الدولة من أجل محاصرة ظاهرة العوز والاحتياج والفقر، ولكن يؤخذ في الاعتبار عدم تشجيع الخامل أو الاتكاس على العمل ولم يجوز ذلك شرعاً.

كما أشار إلى أهمية تأمين المسكن والذي بدوره يساهم في توفير 40% من دخل الفرد الشهري، وهذه نسبة عالية، ويعول كثيراً على برامج الإسكان في أنها تعزز قدرة المواطن السعودي على اخراجه من دائرة الفقر والاحتياج إلى مساعدات الدولة من الأساس، فأنا مقتنع بان هناك إسهامات الدولة من أجل توفير للمواطن تلك الخدمات التي تساهم في تخفيف العبء عن كاهل الأسر، وكذلك الإسكان، ولعل برامج الإسكان وصندوق التنمية العقارية تمشي بوتيرة أسرع مما هي عليه



وزير الشؤون الاجتماعية وإلى يمينه الزميل رئيس التحرير وإلى يساره وكيل الوزارة

سيكون لها احتياج فقط لدرجة البكالوريوس للسنوات القادمة.

كما يني مدير عام الصندوق الخيري الاجتماعي الفرق في تقديم البكالوريوس بين الصندوق الخيري ووزارة التعليم العالي قائلا: وزارة التعليم العالي تضع حدا لقبول الطلاب في جامعاتها، بينما الصندوق فتح المجال أمام الطلاب للاتحاق بالجامعات الأهلية وعلى حساب الصندوق، وخلال المتابعة سندا بما سمعته من المسؤولين بالجامعات بأن العديد من الطلاب المتخرجين عن طريق الصندوق تصل معدلاتهم إلى 3 وأعلى منها، فإتاحة الفرصة لهم للتعليم أعطاهم حافز قوي جداً للمحافظة والمواصلة على مستواهم التعليمي.

ثم استعرض فرحات باقي برامج الصندوق قائلا: البرنامج الثاني هو التدريب المنتهي بالتوظيف، ولدينا آلية في تنفيذ هذا البرنامج فيما بيننا وبين جهات التوظيف بحيث لا نمنعهم من الاستفادة من ابناء المستفيدين من الصندوق الخيري إلا وفق اتفاقيته منظمة ومحكمة بينما وبينهم عن ان يكون العقد وفق العقود المفعلة في المملكة، كما ان لا يكون العقد محكوماً بمدة معينة والرابط لا يقل عن 3 آلاف ريال ويشتمل على معيزات وتأمين طبي وغيره، وفي حال التوافق بيننا وبين الشركة يتم الاعلان والاستقطاب بانتقاء الشركة للمطلوبين للعمل من خلال المقابلات الشخصية، ومن ثم يتم تعاقد العمل مع المستفيد، كما ان لدينا دورات تدريبية صيفية قصيرة، ودورات تطويرية وتأهيلية منها دورات تطوير الذات والحاسب الآلي واللغة الإنجليزية.

أما برنامج المشروعات فهذا حافل وفنئذنا عن طريق الجمعيات الخيرية من خلال محافظ معينة وهذه المحافظ تقدم للمستفيدين من الجمعيات وفق المشروعات التي تناسبهم وينجحون من خلالها.

ومن جانبه أضاف الوزير بأن العديد من الفتيات

الصادرات بمرسوم ملكي قبل سنتين ومهمته تحديداً تقديم خدمات للمحتاج سواء في الضمان او في الجمعيات الخيرية، من فقر وأرمله ومطلقة ومعاق ومحتاج وتيمم، وكل الفئات التي تحتاج إلى مساعدة بطريقة رعية تساعدها للوصول لمرحلة الاكتفاء، والمساعدة تكون غير تقليدية بتسليم نقود، ولكن ننمي قدرات المحتاج وتأهيله، والهدف النهائي هو مساعدة المحتاج للاعتماد على نفسه عوضاً عن أخذ معاش الضمان.

فيما أوضح مدير عام الصندوق الخيري الاجتماعي عادل فرحات: هناك عدة برامج معتمدة في التنظيم الخاص بالصندوق، وعددها 4 برامج تدريبية وتدرج تحتها أربعة برامج وبرنامج المشاريع وبرنامج التوعية والتوجيه، وهذه البرامج كانت باديتها منذ خمس سنوات وبدأت على اعتبار انها كانت فرصة، ولكن بتوجيه من الوزير أصبحت حقاً لجميع المستفيدين، وبالتالي انطلقت برامج الصندوق الانطلاقة القوية والفعلية قبل ثلاث سنوات.

واستطرد بقوله: برنامج المنح التعليمية خدمنا فيه إلى الآن 23 ألف مستفيد خلال 3 سنوات، وبدأت خدمات المنح التعليمية على درجة الدبلوم لجميع التخصصات المطلوبة لسوق العمل وطبعاً الجهات لا تحددها، بل تحددها الجهات المختصة بالتنسيق معهم بالنظر في الوظائف الموجودة والمطلوبة خلال السنوات القادمة، وبالتالي الصندوق الخيري يتعاقد مع الجهات ان كانت جامعات حكومية أو أهلية.

وأضاف: كانت الكثير من الفتيات التي تقدم للمستفيد ظروفها الأسرية جداً سيئة ويؤثني ان أتحدث عنهم، ولكن بعد مساعدتهم وحصولهم على الدبلومات ساهمنا معهم في توظيفهم، وبالتالي تحسنت ظروف الأسرة، وعازلات هناك متابعة مستمرة بين الصندوق وبين هذه الأسر، وهناك حالات كثيرة جداً تقدم للصندوق وبدأت بالاتحاق بالدبلومات دون أن تعرف خدمات الصندوق ولم تتمكن من تسديد المبالغ الخاصة بها ويتوجه من الوزير الدكتور العثيمين تم تسديد المبالغ المستحقة عليهم ومكناهم من الاستفادة من التعليم، وفيما يتعلق بدرجة البكالوريوس فقد دشنا الصندوق الخيري منذ عامين تقريباً، وخصصت فقط للتخصصات الصحية وبعد اللقاء بالسؤولين في وزارة الصحة تم تحديد التخصصات المطلوبة والتي

واذكر انه كانت في زيارة لها قبل حوالي سبع سنوات بالسيارة وقيل وصول الكهرياء لها وكان اسمها حينذاك (جاها الموت) وبالمناسبة فالأهالي في القرى والهجر يصلهم الضمان الاجتماعي، ولكن نحن نتحدث بشكل عام عن الجهود والوسائل التي تتصاف وتوصلنا للمزيد من الناس والمستحقين، ومكاتب الضمان تجاوزت في أعدادها 100 وهذا ليس بقليل، ومع ذلك نسعد بخدمتهم فهؤلاء اهنا وواجب علينا وعلى الدولة خدمتهم ورعايتهم، فيما علق العقلا بأن الوزارة لا تملك سيارة للوصول للفرشة بل لديها مكتب وخاطب الزميل القحطاني قائلا: هناك نقطة رئيسية أود أن احيطك بها أن الفرشة وادي سريان والربووعة جميع هذه المناطق مخدومة من قبل مكتب الضمان الاجتماعي في سارة عبيدة، كما أود أن أوضح أننا أنشأنا مكتب خدمات ضمانية لديهم كي تكون قريبة من المحتاجين، وكذلك خاطبنا المصرف العثي بفتح فرع قريب من تلك المناطق بحيث لا يتصل المستفيدين مشقة الغناء من لديهم بطاقات الصرف الآلي.

تحويل المحتاج الى منتج

وانتقلت دفة الأنسلة للزميل فهد العجلان، نائب رئيس التحرير، وعاد حديث الدكتور عبدالله اليوسف حول الفقرات التي تعمل الوزارة على معالجتها، حيث قال: ما بهمني أكثر هو موضوع الفقر الذي من الصعب علاجه والقضاء عليه تماماً في أي دولة، وقد اطلعت قبل فترة من الزمن على دراسة أعدتها بنفسك د. يوسف قبل تسنمكنا وعلاقتها بالتواصل مع المحتاجين في مناطقهم -القرية الفرشة في تهامة قحطان، وتسأل القحطاني: إذا كان عمر العفلا حينما قال ان ثلاثين شخصاً من مستفيدي الوزارة ذهبوا بالسيارة الجديدة -التخصصية للتواصل مع المحتاجين في مناطقهم- لقرية الفرشة في تهامة قحطان، وتسأل القحطاني: إذا كان عمر الوزارة 52 عاماً هل يعقل خلال هذه السنوات ان الوزارة لم تستعمل زيارة هذه المنطقة إلا هذا الوقت وعبر سيارة الفحص نجوم والتي باعتبارها يمكن ان تصلها الوزارة بسيارة دفع رباعي سواء لهذه المنطقة أو غيرها من مناطق المملكة، وسؤالاً: هل كان العائق للمادي السبب في هذا الوصول المتأخر؟

رداً ذلك قال الوزير بأن من البلاغة أن تصل رسالة، وحينما تحدثنا عن ذهاب الفريق للفرشة فهذا لا يعني ان لم يسبق زيارتها من قبل سواء هذه المنطقة أو غيرها من مناطق المملكة الأخرى، منتج، فهو تخصص الصندوق الخيري الاجتماعي

طرحت الكاتبة رقيه الهويبريني موضوع الجمعيات الخيرية وتعدد وفانها قائلة: إنها تتركز إلى إدرات يتوسم فيها الخير والصلاح وتنتقل نحن إلى ان تكون ذات كفاءة، ولكن لا يوجد مراكز أحياء حضارية تلمس هموم المجتمع وتطلعاتهم وتستغل جهودهم وتوجهها، بحسب كل حي ومطلبات سكانية، أتمنى أن أسمع ما يطمئن ويبعث الأمل؟.

بين الدكتور العثيمين أن هناك اعتقاداً لدى المجتمع بأن الجمعيات الخيرية فروع لوزارة الشؤون الاجتماعية وهذا اعتقاد خاطئ، فهذه مؤسسات مجتمع مدني والكل يبنيها بأن تأخذ نصيبها من الأعمال الخيرية، وكلها هي كميونتها الخاصة، فالجمعيات الخيرية على اختلاف مناسبتها نمط من أنماط المجتمع المدني ولها مجالس إدارة خاصة بها ولها شخصية اعتبارية وتنشأ بقرار وزاري ولها حرية في حدود الأنظمة ومسؤولية الوزارة فقط رقابية.

وفيما يتعلق بمراكز الأحياء أكد الدكتور العثيمين بأنه في القريب سيكون لها ترتيب معين وستشارك عدة قطاعات من عدة وزارات بحيث يتم تشكيل مجلس إدارة مصغر يترفع على مراكز الأحياء، ويوجه كل فيما يخصه مع مجموعة من أهالي الحي لإدارة الحي، وهذا لا يزال طموحا وماخوذاً في الاعتبار.

الزميل عبدالوهاب القحطاني، نائب رئيس التحرير استند في مداخلة إلى مقولة: «أن تصل متأخراً خيراً من أن لا تصل»، معلقاً على حديث السيد محمد العقلا حينما قال ان ثلاثين شخصاً من مستفيدي الوزارة ذهبوا بالسيارة الجديدة -التخصصية للتواصل مع المحتاجين في مناطقهم- لقرية الفرشة في تهامة قحطان، وتسأل القحطاني: إذا كان عمر الوزارة 52 عاماً هل يعقل خلال هذه السنوات ان الوزارة لم تستعمل زيارة هذه المنطقة إلا هذا الوقت وعبر سيارة الفحص نجوم والتي باعتبارها يمكن ان تصلها الوزارة بسيارة دفع رباعي سواء لهذه المنطقة أو غيرها من مناطق المملكة، وسؤالاً: هل كان العائق للمادي السبب في هذا الوصول المتأخر؟

رداً ذلك قال الوزير بأن من البلاغة أن تصل رسالة، وحينما تحدثنا عن ذهاب الفريق للفرشة فهذا لا يعني ان لم يسبق زيارتها من قبل سواء هذه المنطقة أو غيرها من مناطق المملكة الأخرى، منتج، فهو تخصص الصندوق الخيري الاجتماعي

المشاركون من وزارة الشؤون الاجتماعية:

- الدكتور يوسف العثيمين
- الاستاذ محمد بن عبدالله العقلاء
- الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز اليوسف
- الدكتور عبدالله بن ناصر السدحان
- الدكتور عبدالله بن سعود العسقل
- الاستاذ محمد بن محمد الزهراني
- الاستاذ عادل بن نسيم فرحات
- الاستاذة لطيفة بنت سليمان أوبنجان
- الاستاذة أسماء بنت عبدالله بن خميس
- الاستاذ خالد بن خليل اللاتبيتي
- وزير الشؤون الاجتماعية
- وكيل الوزارة للشؤون الاجتماعية
- وكيل الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة
- وكيل الوزارة للتربية الاجتماعية
- أمين عام الاستراتيجية الوطنية للتأمين الاجتماعي
- أمين اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم
- مدير عام الصندوق الخيري الاجتماعي
- مديرة عام الإرشاد النفسي الاجتماعي بالرياض
- مديرة عام الضمان النسوي بمنطقة الرياض
- مدير عام العلاقات العامة والإعلام الاجتماعي

نعول كثيراً على برامج الإسكان في تقليص

فرحات: الصندوق الخيري الاجتماعي حول مفهوم الأسرة

